فقال دعا الملامة ان عيني رأته مرة في حي ليلى
قال
فاخرج الشيخ ابو الحسن براسه من المحارة وقال لعبد
يا بني ما قلت فاعاد فقال لله منزلك ارجع في
المحارة وقال دعا الملامة ان عيني مرة رأته
في حي ليلى وجعل يكررها مرارا ثم رمى له
بخاتم ذهبية اللون وقال له خذها يا بني ها
والبسها فانت اولى بها مني جزاك الله خيرا يا بني
على حسن عهدك قال فاشتريتها وقلت ناولني
اباها فناولنيها فاخذتها وقبلتها واخذت جملة
دراهم واعطيتها له فقال لي والله لو اعطيتني ملئها
ذهبا ما بعتها به هذه والله ذخيرة حصلت عندي
لم اجعلها في كفني والله ما انا اشتغل تحت هذه المحارة
الا لسل الله ان يرحمني بما اسمع من اذكارها واعلم
ان

٢٧

ان الرحمة تنصب عليه فعلمت انه امرها شيئا
فعلمت انه لعرفه بالشيخ سني فقال رضي الله عنه لما
قدمت على بلاد المشرق قيل لي يا علي ذهبت
ايام المحن واقبلت ايام المنن عشر بعشر اقتداء
بنبيك صلى الله عليه وسلم وحدثني من اثق به قال
كان في العام الذي قدم فيه الشيخ برسم الحج تحرك
التتار على مملكة القاهرة واشتغل الملك بالحركة
عليهم فلم يجهز الجيش الى المحمل فاخرج الجيش
خباه الى البركة واتبعه الناس فقال فاجتمع الناس
بالفقيه القاضي عز الدين بن عبد السلام وسالوه
عن السفر فقال لا يجوز السفر على الغرور وعدم
الجيش فاخبر الشيخ بذلك فقال اجمعوني به
فاجتمع به في الجامع يوم الجمعة فقال له يا فقيه ائذنيه

Copyright © King Saud University